

٧١) شرح العقيدة الواسطية - لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس

السابع عشر فضيلة الشيخ د. محمد هشام

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد قال الامام الهمام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى فصل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
اي ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلة كثيرة على ما قد مضى ذكره من اثبات اسماء الله جل وعلا وصفاته تبارك وتعالى وان في السنة كما في القرآن - 00:00:27

ان الاثبات المفصل والنفي المجمل وان في السنة كما في القرآن الادلة المتوافرة على جمال الله وجلاله وكماله وفردانيته واتصافه بالاوصاف التي تنفي وتمايزه عن مخلوقاته جل وعلا كما هو معلوم - 00:00:57

السنة مصدر من مصادر الشريعة الإسلامية وهذا من حيث العموم لا يختلف عليه اثنان من المسلمين وإنما الاختلاف الذي وقع أولاً ما وقع من الخوارج فانهم انكروا الأحاديث الواردة من طريق الصحابة الذين عاشوا حتى زمن وقوع القتال - 00:01:36
بينهم فاول من انكر السنة وحجيتها بهذا القيد السنة التي جاءت من طريق هؤلاء هم الخوارج ثم ان الروافض سلكوا مسلك اعدائهم واضدائهم وهم الخوارج وقالوا بان السنة لا تقبل الا اذا كانت من طريق ال البيت او سبعة اشخاص - 00:02:15
هم اوردوهم والعجب كل العجب من الروافض كيف يتهمون الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وهم العدول الثقات بتعديل الله لهم كما سيأتي بيان ذلك في هذا الكتاب المبارك ثم يررون احاديث من طريقهم - 00:02:52
وهذا من تناقضاتهم فعندتهم احاديث من طريق ابي سعيد من طريق عبد الله ابن عمر ومن طريق جابر وغيرهم اهل البدع من حيث العموم لا اعلم الى هذه الساعة فرقه - 00:03:22

تقبل الاحاديث على وجه التمام والكمال ولكنهم يتفاوتون في قبول السنة رداً أو تركه وجمعوا وفرقوا ببعض أهل البدع مثل الصوفية كل ما يرونونه حديثاً ما يرثونه حديثاً يحتاجون به. دون تمحیص ولا فحص - 00:03:45

واهل السنة بحق يرون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم حجة اذا ثبتت وليس الثبوت راجعاً الى عقولهم ولا الى فهومهم ولا الى اذواقهم او اجادهم وإنما القبول والرد مبني على قواعد - 00:04:22

وهذه القواعد لها اسس وضوابط مذكورة في كتب الجرح والتعديل فالامر عندهم مقعد وشأنهم في قبول الحديث ورده بالادلة العقلية والنقلية مصدق اهل البدع ارادوا اهمال النصوص خصوصاً في باب الاعتقاد - 00:04:57

وزعم الطوائف من الجهمية والمعتزلة الذين ينسبون انفسهم للعقل ويسمون انفسهم اليوم بصربيح هذه العبارة العقلانيين يقولون ان النقل ليس بحجة وقد الف امامهم الغزالى والفال في بيان هذا الشيء - 00:05:34

وان الانسان اذا اختلف في النقل فانما يرجع الى الذوق والفال الرازى امام المتكلمين كتاباً سماه اساس التقديس وهذا الكتاب مطبوع متداول يقول في مقدمة هذا الكتاب اذا تعارض العقل والنقل - 00:06:05

فبایهـما نـقدم وآـاـ المسلم يـتأـمل فـي هـذـهـ المـقدـمةـ لـيـتـعـجـبـواـ اـشـدـ العـجـبـ اـنـ تـخـرـجـ القـاعـدـةـ مـنـ عـالـمـ مـشـهـودـ لـهـ فـيـ الفـقـهـ مـشـهـودـ لـهـ فـيـ اللـغـةـ مـشـهـودـ لـهـ لـكـنـهـ فـيـ بـابـ الـاعـتقـادـ - 00:06:34

امام من ائمة اهل الكلام واهل المنطق والفلسفة يقول اذا تعارض العقل والنقل فبایهـما نـأخذـ اـذـاـ اـخـذـناـ بـهـماـ مـعـاـ فـهـذـاـ اـجـتمـاعـ

للظدين. واجتماع الظدين غير ممكн ما يصير ليل ونهار يجتمعون ولا يصير - 00:07:06

ما يصير يقول اذا تعارض فالاخذ بهما معا غير ممكн وتركهما معا واطراهما معا غير ممكн. يعني ما يصير لا ليل ولا نهار. يا ليل يا نهار فاذا كان اجتماعهما غير ممكн - 00:07:31

الخلو منها غير ممكн ايضا لان المتعارضين او المتناقضين اجتماعهما غير ممكн وامتناع وجودهما في ان واحد غير ممكн قال فاذا قدمنا النقل كان ذلك قدحا في العقل لابد من تقديم احدهما وش نقدم - 00:07:57

قال اذا قدمنا النقل كان ذلك قدحا في العقل لماذا قال لان العقل هو الذي اوصلنا الى النقل فالقدح فيه قدح في الموصول اليه ثم ان الاخذ بالنقل يعتريه اكثر من موارد يجعل ظننا في دلالته - 00:08:32

لا يقينيا بل ظننا واقف خط كلمة او خط كبير تحت كلمة الاadle النقلية الظنية عندهم قال فلم يبقى الا ترك النقل والاخذ بالعقل مسمى هذه القاعدة سماها اساس التقديس - 00:09:05

وعلى هذا خاص في مسألة الالهيات عيادا بالله تبارك وتعالى اسألكم الان سؤالا هل يمكن ان يكون ثم تعارض بين العقل الصريح والنقل الصحيح لا تعرف اذا نحن لا نسلم بالمقدمة الاولى نقول مقدمتك الاولى باطلة. لا يمكن - 00:09:32

ان نتصور وجود تعارض بين العقل الصريح الذي خلقه الله وبين النقل الصحيح الذي اوحاه الله لان الكل من عند الله هذا من عند الله خلقا وهذا من عند الله امرا. الا له الخلق هو الامر - 00:10:05

فلا يمكن ان يكون تعاون ثم ان العلم الهمام شيخ الاسلام رد على هذه القاعدة كتابا سماه درء تعارض العقل والنقل في اكثر من تسع مجلدات. بس رد على هذه المقدمة - 00:10:25

جاب جميع شبههم شبهة شبهة وبين وبين انه لا يمكن ان يكون هناك تعارض بين العقل والنقل اذ لا يتصور وجود تعارض بين العقل والنقل الا ذلك يرجع الى احد امررين. اما ان العقل غير صريح او ان النقل غير صحيح - 00:10:47

فتتأمل في هذين الامررين ثم نقول على فرض وهذا يسمى الجواب ايش؟ الافتراضي التنزلي على فرض وتنزلا ان العقل والنقل تعارضا فايها اولى بالاخذ اسألهم الان سؤالا اذا كان في الم اذا كان ثم الم في معدتك - 00:11:10

وانت في منطقة لا تعرف الشمال من الجنوب فسألت احد الناس اين الصيدلية فقال امشي خلفي حتى اوصلك الى الصيدلية فاوصلك وفي الطريق حادثك واصبح بينك وبينه صحبة فلما وصلت الى الصيدلية قلت للطبيب الصيدلاني ان بي ماص في معدتي. فيماذا تتصح - 00:11:51

فقال هذا الدواء وضعوه امامك فقال الذي اوصلك وليس صيدلانيا انما رجل دليل مرشد الى الصيدلية لا هذا الدواء لا ينفع لاني قد جربت هذا الدواء فلم ينفع انما الذي ينفع دواء كذا وكذا - 00:12:23

فانت الان ستأخذ بقول من؟ الطبيب المختص ولا بقول هذا الرجل الذي اوصلك الى الطبيب المختص الطبيب المختص اذا النقل نزل من عند من؟ من عند من هو يعلم خصائص الانسان - 00:12:49

والعقل هو مجرد سبيل يوصلك الى النقل. فاذا اختلف العقل والنقل يقول اترك العقل وخذ من المختص ولا مو هو واظح هذا اذا نقول لو تصورنا وجود تعارض بين العقل والنقل فالواجب هو الاخذ بالنقل - 00:13:14

لكنهم يقولون ان ان الاadle النقلية ظنية الثبوت هذا هذا الف ها ظنية الثبوت فلما قلنا لهم القرآن قطعي الثبوت والاحاديث المتواترة قطعية الثبوت والاحاديث التي تقتتها الامة بالقبول قطعية الثبوت قالوا - 00:13:38

لكنها ظنية الدلالة لماذا غنيت الدلالة قال لانه يرد على ذلك احتمالات. والاحتمال اذا ورد على الدليل اسقطه الاحتمال اذا ورد على الدليل اسقطه وهذا من اعجب ما يقال من اعجب ما يقال - 00:14:10

لان لانه ليس كل احتمال يسقط الدليل انما الذي يسقط الدليل هو الاحتمال الذي يكون موصلا للانسان الى الظن الغالب وهذه النقول قد ثبتت عندها دلالاتها فهو بس ثبوتها دلالاتها اكثرا من المتفق - 00:14:42

عليها دلالاتها فلا يوجد بين الصحابة اختلاف في ان الله في العلو لا يوجد بين الصحابة اختلاف في ان الله جل وعلا يوصف بان له

وجه. بانه سبحانه له يد بانه سبحانه وتعالى يأتي يوم القيمة - 00:15:07

لانه سبحانه وتعالى يرضى ويغضب ويحب اذا حتى الدلالات النقلية ليست عندنا من قبل الظنيات بل دلالاتها منقوله اليها بالتوبة واقدر لهذا نقول من قال ان الدالة النقلية ظنية الدالة ظنية التبؤ نقول ليس ب صحيح - 00:15:25

ايه قاظنية الدالة؟ قلنا ليس ب صحيح وها هنا كل هذه مقدمة اردت ان اصل الى شيء وهو انا نقول نفرض الان فرضا ان النص ظني الدالة. هل العقل قطعي الدالة في المسائل الغيبية واللاظنية - 00:15:53

الدالة اذا ادخلت يدي في جنبي. احسنت ما هو الا توهם وخيال. نعم. اذا ادخلت يدي في جنبي ثم اخرجت يدي هكذا. الان هذا غيب عنكم. كل ما يقوله العقل - 00:16:19

ليس فيه دالة انما هو توهם فلذلك نحن نقول وش اللي في يدي عبد الله؟ ها من يعرف سويت نقود اتحداكم تجبيونه ترى حلاوة. ما كان يأخذك تعال يا شاطر - 00:16:38

تعال حبيبي ايه فالعقل لا يمكن ان يكون قطعية دالة في الغيبيات. العقل لا يمكن ان يكون قطعي الدالة في الغيبية. العقل يكون قطعية دالة في ماذا؟ في المشاهدات صح ولا لا؟ ولذلك الواقع يشهد على ما قلنا. اهل المنطق والفلسفة كلهم مختلفون فيما بينهم - 00:17:00

فما يثبته الفلسفى ينفيه المنطقى. وما يثبته المنطقى ينفيه الفلسفى. وما يقوله ابن رشد ينفيه الغزالى وما يثبته الغزالى ينفيه ابن سينا وما يثبته ابن سينا ينفيه الرازى. ولذلك يقول كما قال - 00:17:30

شهرستاني في مقدمة كتابه الملل والنحل نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ظلال ولم نستفد طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا هذا العقل نقول ابدا من عنده علم بالبخاري ومسلم يعلم ان هذه النصوص منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

قطعا ورودا واكثر معانيها قطعية الدالة قطعية الدالة ها نعم كل باب يدل على شيء نأى الان نقول اذا فرطنا ان الاحاديث احاد ولكنها ثابتة الا تكون حجة في باب الاعتقاد - 00:18:21

بحجة هذا هو اعتقاد اهل السنة وهو المحجة على وزن الحجة ما هو الدليل لن اورد لكم دليلا عمليا النبي صلى الله عليه وسلم واحد خاتم النبيين ولا اكثر من واحد - 00:18:53

واحد العقل ماذا يقول؟ العقل يقول ان الخطأ على الواحد وارد او غير وارد؟ وارد لكننا لما علمنا ان الله عصمه قلنا اذا لا يرد عليه الخطأ في البلاغ ان كان يخطئ في الامور العملية الاخرى غير متعلقة انما انا بشر لها انسى على نحو من تنسون - 00:19:18

ولذلك الله عز وجل يقول آآ سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. اذا شاء الله ينسى ولا ما ينسى؟ ينسى طيب شيء اخر ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما اسلم ذهب يدعوه عثمان - 00:19:47

وعبد الرحمن ابن عوف وطلح وغيره هل احد من هؤلاء وهم اشرف العقلاة؟ قالوا له يا صديق انت واحد؟ قلنا قبلوا خبرا قبلوا خبره النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء اليه واسلم ابو ذر قال له اذا بلا قومك وادعهم. واحد ولا كثير - 00:20:09

واحد طيب ارسل معاذ الى اليمن ومعه ابو موسى الاشعري خرج عن الاحاديد ولا صار متواتر احد هل قال اهل اليمن لا نقبل ولا قبلوا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الرسائل مع واحد من الصحابة الى الفرس والروم ومقوقص ولا اكثر من واحد - 00:20:37

اذا كيف يقال ان خبر الاحاديد الصحيح لا يكون حجة في باب الاعتقاد لمجرد ما قد يتخيله اقل من الواردات والاحتمالات ولذلك يقول العلماء ان احاديث الصحيحين محتفظة بالقرائن النافية للاحتمالات - 00:21:05

نحن نعلم لما قرأتنا البخاري ومسلم ان هناك الفاظ مختلف في روايتها وهناك الفاظ لم يختلف في روايتها ولو فتشت الكتب الحديبية كلها كلهم رواوه على لفظ واحد ولنضرب على ذلك مثال - 00:21:31

ما جاء في حديث آآ في الصحيحين ان النبي آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يمد يده بالليل ليتوب مسيئنا. والله لو فتشوا الكتب الحديبية كلها لن يجدوا رواية واحدة - 00:21:49

فيها ان الله يمد قدرته بالليل ليتوب مسيء النهار والله لم يجدوا لماذا؟ لأن هذه اللفظة مجمع على دلالتها كما انها مجمع على روایتها فاحادیث الاحادیث عندنا حجة وبناء على ذلك نستدل بالسنة كما نستدل بالقرآن. واضح المسألة - 00:22:09

اذا السنة عندنا حجة كما قال الشافعی رحمة الله من حفظ السنة قویت حجته ترید ان تكون اکثر حجة ما ینفع الفلسفه والتفلسف.

احفظ السنة وبس قال رحمة الله فالسنة تفسر القرآن - 00:22:37

اليوم مع الاسف الشديد انتشر خصوصا عن طريق الانترنت. وهناك من يمولهم من الغربيين اه قلت توجد مراكز في بريطانيا لمن یسمون انفسهم بالقرآنیین سواء القرآنیین الموجودین في مصر ولهم مركز او الموجودین في لندن او الموجودین في باکستان او الموجودین البرویزین في الهند فکلهم على مبدأ واحد وهو - 00:23:07

احتجاج بالقرآن دون السنة والواحد یتعجب من هؤلاء کیف یذکون کیف یصلون کیف یصوّمون الانسان یتعجب من هؤلاء ولذلك جاء في حديث عمران على ما اذکر رضی الله عنہ عمران ابن حصین انه ذکر بعض الاحادیث - 00:23:36

فقال عنده رجل من الخوارج دعنا من هذه الاحادیث واتنا بكتاب الله فقال له رضی الله عنہ يا لکع ابن لکع این تجد الصلاة وکم تجد الصلاة في كتاب الله - 00:24:08

وکیف یحج الناس؟ والله لا یستطيع ولذلك یقول الامام احمد نظرت في القرآن فوجدت ان الله یأمر باتباع النبي صلی الله علیه وسلم في اکثر من ثلاثة ایة. کیف نتبع - 00:24:25

اذا لم نقبل السنة سؤال هل یمکن ما یمکن اتباع النبي صلی الله علیه وسلم اذا قلنا ما نقبل الاحادیث لا یمکن ابدا بل لا بد ان نعتقد ان السنة تفسر القرآن كما قال عليه الصلاة والسلام صلوا کما رأیتموني - 00:24:39

اصلی و قال خذوا عنی مناسکكم ولما انزل الله جل وعلا حد الزنا قال البکر بالبکر جلد مئة والثیب بالثیب مئة وتفیریب عام والثیب بالثیب الرجم ثم قال قد جعل الله لهن سبیلا قد جعل الله لهن سبیلا. قد جعل الله لهن سبیلا - 00:25:02

یذكر حديث یذكر ایة سورة النساء. واللاتی یأتین الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا علیهن اربعة منکم فان شهدوا فامسکوا هن في البيوت حتی یتوفا هن الموت او یجعل الله لهن سبیلا وقال عليه الصلاة والسلام خذوا عنی مناسکكم. اذا السنة تفسر القرآن. صلوا کما رأیتموني اصلی. من توضاً - 00:25:33

ها نحو وضوئی هذا اذا السنة تفسر القرآن قال لما قال له عمار اني تمرغت كما یتمرغ الحمار في التراب. قال كان یکفیک ان تقول بیدیک هکذا وهکذا تفسیر من النبي صلی الله علیه وسلم - 00:26:00

وتبینه تبین المجمل السنة تبین المجمل لما انزل الله جل وعلا في القرآن ان تبدوا ما في انفسکم او تخفوه یحاسبکم به الله لا قوله عز وجل ومن یظلم نفسه لما انزلت هذه الایة جاء الصحابة و قالوا يا رسول واينا لم یظلم نفسه - 00:26:23

فقال ليس ذاك انما هو قول الرجل الصالح لقمان ان الشرک لظلم عظیم. بینت المجمل وتدل عليه فان القرآن السنة موافقة متراوفة مع القرآن في احکام کثیرة وتعبر عنه ولذلك ینبغي لنا ان ندرك ان السنة صنو القرآن - 00:26:52

اذا كان القرآن کلام الله جل وعلا لفظا ومعنى فالسنة اعني الاحادیث النبویة دون الاحادیث القدسیة فان الاحادیث القدسیة لفظا ومعنى من الله اما الاحادیث النبویة فالالفاظها من رسول الله صلی الله علیه وسلم. فالفاظ من رسول الله والمعنى من الله - 00:27:19

الهاما واما تقریرا. قال وما وصف الرسول صلی الله علیه وسلم به ربه وعز وجل من الاحادیث الصلاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك اذا عندنا شرط واحد في الاحادیث هو ان ان تكون ها - 00:27:45

نعم الذين امنوا ولم یلبسوا ایمانا بظلم احسنت نعم احسنت صیح اولیس هم یظلمون الذين امنوا ولم یلبسوا ایمانهم بظلم او لئک لهم الامن وهم مهتدون فقالوا اینا لم یظلم نفسه؟ هکذا قال الصحابة رظوان الله تعالى عليهم. فانزل الله عز وجل - 00:28:12

هذه الایة فذهبوا الى النبي صلی الله علیه وسلم واستفصلوا يقول رحمة الله تعالى وجب الایمان بها كذلك. فمن ذلك والان بعد ان قعد القاعدة ان الاحادیث الصحیحة التي تلقاها - 00:28:32

اهل المعرفة بالقبول ليش قال اهل المعرفة الحین فرظا صیدلیة مهجورة ذهبا کلنا ودخلنا هذه الصیدلیة ونحن لسنا اهل اختصاص

كيف سترتب هذه الادوية نستطيع ها والله ما نسكت ما نعرف لسنا اهل اختصاص. فإذا أردنا أن نرتّب هذه الصيدلية القديمة. ماذ

نفعل - 00:28:52

نأتي بمختص فيقول هذا الدواء لكنه نفع هدى وهذا لكنه نفع هنا وهذا صحيح صالح وهذا فاسد هنا ينبغي اتلافه إذا كان هذا فيما يصلاح البدن فكذلك الأحاديث النبوية. نحن نحتاج فيها لأهل الاختصاص - 00:29:26

أهل الحديث ننظر إلى أقوالهم صحة وتضعيها. قبولاً ورداً نعم هذا هو الواجب ولذلك ينبغي الرجوع إليهم هم أهل الاختصاص قال الله جل وعلا فاسألو أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون. ما هو أي إنسان - 00:29:50

أهل الذكر أهل الاختصاص قال فمن ذلك وبأي سرد الأدلة على اثبات الصفات لله تبارك وتعالى من السنة. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا إلى السماء الدنيا كل ليلة - 00:30:11

حين يبقى ثلث الليل الآخر؟ فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وهذا الحديث يجب الإيمان به وهو أن الله جل وعلا ينزل نزولاً يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:30:30

ولكن لا يجوز أبداً أن تعتقد أن نزوله يعني ما فهمه المبتدعة. من أن نزوله يعني ممازجته للمخلوقات أبداً. الله جل وعلا منزه عن ذلك والله المثل الأعلى هذه الشمس تشرق وتغرب. هل يلزم من شروقها وغروبها أن تكون ممازجة للارض - 00:30:54

هاجيوا لا يلزم وهذا مخلوق من مخلوقات الله جل وعلا. هل يلزم من شروق الشمس وغروب الشمس أنها أصبحت في الشغل ولا هي في العلو في حال شروقها وغروبها - 00:31:27

فالله جل وعلا الذي خلق الشمس هو أعلى وأجل من ذلك. فهو فوق العرش وينزل سبحانه وتعالى. وليس هذا متناقضاً. أبداً وهذا له مثال كما رأينا الان والطائرة يراها الإنسان الطائر يراها الإنسان الطائر وهي تطير فوق ثم يختفي عن نظره وكأنه نزل - 00:31:44

وهو ما نزل وهو في العلو لكنه نزول بالنسبة إليك فالله جل وعلا ينزل نزولاً يليق بجلاله ولكن ينزعه عن الظنون والاوهم ولا يقول قائل أنه يلزم من ذلك أن يكون في كل لحظة نازلاً لانه في كل لحظة هناك ثلث أخير من الليل - 00:32:08

هذا يتوهّم من يظن أن الله يقاس بخلقه وكما ذكرت المسألة على الشمس ارجع وأقول أن الشمس لا تزال في العلو وهي في حالة شروق على قوم وننزل على قوم وغروب على قوم واستواء - 00:32:32

على قوم وهي مخلوقة من مخلوقات الله جل وعلا والله جل وعلا أعظم من ذلك وأجل سبحانه وتعالى قد ذكرت لكم قصة قصة الإمام آآ محمد آآ الإمام آآ إسحاق بن راهوي رحمه الله مع الإمام ابن طاهر مع الأمير بن طاهر كأنه محبًا للسنة - 00:32:52

وقد وشى الواشون إليه أن الإمام ابن راهوية يرى التشبيه فاراد أن يستوثق الامر فلما دخل عليه وكان في مجلسه قال يا امام ان الله جل وعلا ينزل اخربنا كيف ينزل - 00:33:19

هنا الان لو كان من المشبهة لقال ينزل مثل نزولنا فماذا قال الإمام المبجل قال له أخبرني كيف ذاته؟ أخبرك كيف نزوله. بس احنا ما نعرف جبريل شلون ينزل من الله عز وجل - 00:33:38

كم المسافة بيننا من السماء إلى الأرض؟ تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة. أشلون جبريل في لحظة يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم ويذهب ثم يرجع في نفس اللحظة - 00:33:58

ما نعرف كيف والله ما نعرف جبريل كيف يصعد؟ هكذا عمودياً ولا هكذا افقياً لو قلنا هذا تخرص لو قلنا هذا تخرص ما نعرف ما نعرف فلان لا نعلم كيف نزول ربنا جل وعلا من باب أولى. قال آآ هذا الحديث يا أخواني من الأحاديث - 00:34:15

في الدالة والمرغبة في أهمية قيام الليل في اهمية قيام الليل فإن الذات الالهية جل وعلا ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر وذلك حتى ينجلِي الصبح - 00:34:39

وفي رواية للفجر فيقول من يدعوني فاستجيب له الله أكتر دعاء مطلقاً من يسألني ولهذا يقول العلماء إن سهام الليل لا تخطئ وقوله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحاً بتوبته عبده - 00:34:59

المؤمن التائب من احدكم براحته الحديث متفق عليه. في هذا الحديث اثبات صفة فرح لله سبحانه وتعالى فان قال قائل ان الفرح يعني وجود الا الراحة في النفس سريان الدم في الجسم - 00:35:24

ظهور النظارة في الوجه نقول هذه لوازم موجودة في المخلوق. لا يلزم ذلك ان يكون في الله جل وعلا واضح نتبه الى هذه المسائل لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدكم براحته - 00:35:58

الله اكبر هذا الحديث من الاحاديث العظيمة الدالة على عظيم فضل الله جل وعلا وانه لا يؤاخذ عبده بالخطأ لان في اخر الحديث انه اذا وجد الناقة من شدة الفرح قال اللهم انت اللهم - 00:36:20

انت عبدي وانا ربك. من اخطأ من شدة الفرح يقول اللهم انت ربى وانا عبدك قال خلقتني وانا عبدك الانسان يعلم انه مخلوق لله جل وعلا. مربوب لله جل وعلا - 00:36:50

وهذا يدل على عظيم فضل الله سبحانه وتعالى على الانسان. وانه كيف لا يؤاخذ بما لم ينعقد عليه قلبه قال وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة - 00:37:10

وقد جاء التفسير هذا في احد روایات الصحیحین يقاتل هذا فيقتل المسلم فيدخل المسلم الجنة ثم يسلم الاخر فيقاتل حتى يقتل حتى يموت في سبيل الله فيدخل معه الجنة وهذا الضحك بالنسبة لله جل وعلا لا يجوز ان آياته متوجه انه - 00:37:31

كضحك المخلوق كما ي قوله بعض المعلولة قالوا يلزم من اثبات الضحك اثبات اللها لله اثبات الانسان لله سبحانه الله كانهم ولذلك صدق من قال ان المعلولة شبهوا فارادوا الفرار من حفرة التشبيه فوقعوا في حفرة التعطيل - 00:38:00

فكل معطل هو في الاصل مشبه ولذلك ما وقع التشبيه في ذهنه الا لاجله وقع في التعطيل. والا لو ما وقع التشبيه في ذهنه لما كان ثم داع تعطيل لما كان ثم دعى في التعطيل - 00:38:27

قال وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده. قنوط بمعنى اليأس القنوط هنا بمعنى اليأس عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره وفي بعض الروایات وقرب خيره قرب الخير يعني المطر - 00:38:46

من اسماء المطر الخير وقرب غيره يعني قرب تغير حاله عليهم قرب غيره مو غيره وقرب غيره ينظر اليكم هذا فيه اثبات صفة العجب لله تبارك وتعالى ان الله جل وعلا يعجب - 00:39:13

سبحانه وتعالى. فالعجب من صفات الله سبحانه وتعالى وفي بعض الروایات يضحك ربنا وفيه اثبات صفة الظحك وفيه ينظر اليكم في اثبات صفة النظر لله عز وجل. ينظر اليكم هذا نظر مخصوص - 00:39:37

ينظر اليكم ازلين بكسر الزاي ازلين قنینتين ازلين يعني كان الامر لا زال عليكم شديدا منزلين يعني الامر لا زال عليكم شديدا قنطين وقعتم في القنوط فيظل يضحك جل في علاه - 00:40:03

في ظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب سبحان الله قال ابو رزين ابو رزين العقيلي رحمة الله رضي الله تعالى عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم او يعجب او يوضح ربنا؟ قال نعم. فقال رضي الله تعالى عنه لن نعدم خيرا من رب - 00:40:37

يوضح الله اكبر لن نعدم خيرا من رب يضحك. هكذا ذكره الدالمي في رده على بشر المربيسي يقول حديث حسن هذا الحديث رواه الترمذى وقد تكلم بعض العلماء في اسناده لانه تفرد - 00:41:08

يعلم ابن عطاء وكيع ووكيع هذا ليس هو ابن الجراح الرئاسي وانما هو اخر قد قال بعض العلماء انه مجھول لكن قال الحافظ ابن حجر عنه انه مقبول الحديث. والحديث له شاهد - 00:41:41

ولذلك حسنة الترمذى يعني بشواهد فقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد تطلب المزيد وهذا يشهد له القرآن في سورة قاف حتى اي الى حتى يضع رب العزة فيها رجله حتى يضع - 00:42:07

رب العزة فيها رجله والرجل مفرد مضاف والقاعدة كما مر معنا ان المفرد اذا اضيف الى الله فلا يعني العددية وانما يعني اثبات جنس الصفة ما هو مثل ما يقول الغزالى يلزم من هذا ان يكون الرب ذات رجل واحدة وجنب واحدة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:42:42

فهذا لا ي قوله عاقل بل انما نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه اثبات صفة الرجل لله جل وعلا وفي بعض الاحاديث حتى يضع رب العزة فيها قدمه - [00:43:07](#)

فالرجل صفة حقيقة لله كالقدم ولا يشبه شيئاً ومهما يؤكد نفي الشبه افة الصفة الى الله جل وعلا. لانه قال رجله قدمه. فلما اضيفت الصفة الى الله وقطع التشبيه كما قلنا قوته هل كقوه المخلوق؟ قدرته هل كقدرة المخلوق؟ سمعه هل كسمع المخلوق؟ علمه هل كعلم المخلوق؟ لا - [00:43:26](#)

اذا التشبيه يؤكد لنا نسي الاظافه تؤكى لنا اذاته ذوات المخلوقين فصفاته جل وعلا تابعة للذات اثباتاً كاماً ونقاصاً صفات تابعة للذوات كاماً ونقاصاً وما وفي رواية عليها قدمه. وهذه الرواية ايضاً ثابتة عن النبي صلى الله عليه - [00:43:57](#) قال فينزوبي بعظها الى بعظ فتقول قط قط وهذا دليل على ان النار تتكلم وما يؤكد ذلك ما جاء في القرآن لها زفير وشهيق. كيف تتكلم ما نdry والله ما نdry. الأرض تكلمت - [00:44:41](#)

قال للسموات والارض اتنيا طوعاً او كرها. قالتا اتنيا طائعين. ولا يصح ان يقال ان هذا حكاية حالليس منهما مقال لان الله قال قالتا

اتنيا طائعين لما قال قالتا انتهى لا يمكن ان يقال ان هذا حال بل هذا مقال يدل على الحال - [00:45:05](#)

وفي هذا الحديث قال يضع عليها قدمه وما قاله بعض اوله من ان المقصود بالرجل طائفة من الناس. لان الرجل في لغة العرب تطلق ويراد بها الجماعة من الشيء ومن ومن ذلك قول العرب رجل الجراد يعني جماعتهم - [00:45:30](#)

نقول نعم هذا وان كان وارداً عند العرب لكن الرجل اذا اظيف الى الله عز وجل فكيف تفسر بالجماعة يلا كيف يفسروننه الان رجل الجراد وواضح جماعة الجراد لكن رجله يعني جماعة الله شلون جماعة الله؟ شنو معنى جماعة الله - [00:46:01](#)

فان قالوا ان الله يخلق للخلق للنار خلقاً فيدخلهم فيها هل هذا عدل هل هذا اعدل ان الله يخلق يخلق للنار خلقاً ويدخلهم النار بغير ما ذنب ها؟ ليس من ادلة ولذلك الله جل وعلا وعد النار - [00:46:28](#)

ان يملئها ووعد الجنة بان يملأها. فلما الجنة لا تمتلك يخلق لها خلقاً بفضلها ويدخلهم الجنة. اما النار لا. ولذلك قلنا ان الرواية في البخاري خطأ. الرواية التي فيها ذكر ان الله ينشأ للنار خلقاً. قلنا ان هذا خطأ - [00:46:49](#)

لما ورد في كتاب صفة الجنة والنار في صحيح البخاري. نبهنا على هذا فالشاهد من الحديث ان الرجل اذا اضيف الى الله والقدم اضيفت الى الله ما يمكن تفسيره بالجماعة. وان كان ذلك ممكناً في - [00:47:09](#)

عبارات اخرى لكنها هنا غير ممكن قال وقوله يقول تعالى يا ادم يا ادم فيه نداء ولا لا؟ اذا فيه اثبات ان الله جل جلاله يتكلم يوم القيمة فوالله الواحد لا يتعجب من هؤلاء الذين ينكرون الكلام. من الذي يتكلم يوم القيمة؟ من الذي سيفصل بين العباد يوم - [00:47:25](#)

من الذي يخاطب الجنة والنار والملائكة يوم القيمة اذا كان الله لا يتكلم اين عقول هؤلاء الناس لكن كما ذكر ان المنطق والفلسفة والبدعة اذا اصابت العقل اصبحت العقول ترى - [00:47:57](#)

آلام العذب الزلال مانحا اجاجا قال فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ينادي وبساط في اثبات صفة الصوت لله جل وعلا وجاء في الحديث ان الله اذا تكلم بالوحى سمع لكلامه صوت كجر - [00:48:19](#)

سلسلة على الصفوان هذا التشبيه لا يلزم منه عين المشبه به وانما هو تقرير وهنا قال في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثاً الى النار. وفي رواية للبخاري في نادي بصوت يسمعه من بعد - [00:48:50](#)

كما يسمعه من قال اذا فيه اثبات صفة ان كلام الله ان كلام الله بصوت قال وقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. وليس بينه وبينه ترجمان اذا هذا فيه اثبات الكلام لله جل وعلا المناجاة الخاصة. سيكلمه ربه. ليس بينه وبينه - [00:49:14](#)

المناجاة الخاصة وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك - [00:49:46](#)

شفاء من شفائك على هذا الوجع. قال صلى الله عليه وسلم فيبرأ حديث حسن رواه ابو داود وغيره في هذا الحديث اثبات ان الله

جل وعلا في السماء يعني في العلو. ربنا الله الذي في السماء - [00:50:11](#)

قدس اسمك اذا الله جل وعلا واسماء امرك في السماء والارض ورحمتك كما رحمتك في السماء. دل هذا هذه اللفظة دلتنا على ان السماء ليس فيها الا الرحمة ليس فيها الا المرحومين وهم الملائكة - [00:50:31](#)

لانه ليس مكانا ولا مأوى لمن يعصي الله جل. ولذلك اذا خرجت الروح من البدن وكاد شقيه لا تفتح له ابواب السماء لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة. الجنة فوق السماء - [00:50:55](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك. دل على ان الله جل وعلا في العلو. النزول يكون من قوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امين من في السماء. حديث صحيح - [00:51:15](#)

امين من في السماء؟ من الذي في السماء؟ الله جل جلاله وقول في اثبات العلو لله سبحانه وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه - [00:51:41](#)

اذا العلم ها علمه جل وعلا لا يغيب عنه شيء وهو بذاته فوق العرش وقد جاء في الروايات عن الامام ابي حنيفة رحمه الله انه قاله
رجل ان الله يقول لا ادري اين الله - [00:52:01](#)

فقال هو كافر لان الله فوق العرش. فقال له السعير فان قال اقول ان الله فوق العرش لكن لا ادري اين العرش قال هو كافر لان الله قد اخبر انه فوق المخلوقات فوق العرش والعرش فوق المخلوقات او كما قال - [00:52:21](#)

رحمه الله تعالى المسألة واضحة لابد من اثبات العلو لله سبحانه وتعالى واثبات الفوقيه واثبات الاستواء الخاص وهو العرش وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقدها فانها مؤمنة. رواه مسلم - [00:52:41](#)

الجارية كانت لا تحسن الكلام فقالت النبي صلى الله عليه وسلم سأله اين الله؟ قالت في السماء اشارة. والذي نقل العبارة راوي الحديث الصحابي الصدّيقي روى الحديث ادري بمقولها - [00:53:06](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لها اين الله؟ لو كان لا يصح ان يقال ان الله اه له العلو لما كان يصح ان قال اين؟ لان اين سؤال عن الايمية - [00:53:27](#)

طيب مين قال قائل؟ لماذا جوزتم السؤال بالايمية؟ ولم تجذروا السؤال بالكيفية فما الجواب اعيد السؤال ان قال قائل لماذا جوزتم السؤال بالايمية ولم تجذروا السؤال بالكيفية احسنت هذا جواب اوولي ان الايمية معلومة بدلالة النصوص انه فوق العرش والعرش فوق - [00:53:44](#)

والكيفية مجھولة بدلالة قوله ولا يحيطون به علما والجواب الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله باین ولم يسأل بكيفه فعلمـنا اـن اـین جـاز وكـيف لم يـجز واـيضاً اـن السـؤال عن الاـيمـية عن الشـيء المـوـجـود - [00:54:15](#)

لو لم يكن موجودـاً لـما صـح السـؤـال بالـاـيمـية. فـلا يـصح ان يـقال اـین المـعـدـوـم لـان اـین لا يـصح السـؤـال عـنـه اـذا كانـ الشـيء مـعـدـوـمـاـ. اـماـ

الـشيـء مـوـجـودـ فـلا بـد وـاـن يـصح السـؤـال عـنـه بـايـ - [00:54:39](#)

اماـ الـكـيـف فـانـماـ هو سـؤـال عنـ المـاهـيـة وـالـشـيء قـد يـوـجـد وـلا يـعـلـمـ لهـ المـاهـيـة اـماـ لـقـصـورـ عـلـمـناـ وـاماـ لـغـيـبـيـتـه عـنـاـ اوـ لـلـامـرـيـنـ مـعـاـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ الـاـيـمـيـةـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ اللهـ مـعـكـ حـيـثـماـ - [00:54:56](#)

كـنـتـ حـدـيـثـ حـسـنـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـثـبـاتـ الـمـعـيـةـ لـهـ عـزـ وـجـلـ مـعـيـتـهـ الـخـاصـةـ قـدـ سـبـقـ اـنـ بـيـنـاـ اـنـ الـمـعـيـةـ كـمـ نـوـعـ؟ـ هـاـ؟ـ نـعـمـ خـاصـةـ وـعـامـةـ الـمـعـيـةـ هـذـهـ حـقـيـقـيـةـ لـكـنـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ كـمـ ذـكـرـنـاـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ الـمـماـزـجـ فـانـ تـقـولـ صـرـتـ - [00:55:26](#)

وـمـعـيـ صـاحـبـيـ هلـ مـعـنـيـ مـعـكـ صـاحـبـكـ؟ـ صـرـتـ اـنـ وـيـاـ جـسـدـ وـاحـدـ؟ـ لـاـ يـلـزـمـ سـرـتـ وـالـقـمـرـ مـعـنـاـ.ـ ماـ هوـ مـعـنـاـهـ صـرـتـ بشـيـءـ وـاحـدـ كـلـ

فـيـ مـكـانـهـ قـالـ وـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ قـامـ اـحـدـكـ اـلـىـ الصـلـاـةـ فـلـاـ يـبـصـنـ قـبـلـ وـجـهـهـ وـلـاـ عـنـ يـمـيـنـيـ فـانـ - [00:55:53](#)

قـبـلـ وـجـهـهـ وـلـكـنـ عـنـ يـسـارـهـ اوـ تـحـتـ قـدـمـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ لـاـ يـبـصـقـنـ قـبـلـ وـجـهـهـ يـعـنـيـ تـجـاهـ الـقـبـلـةـ عـلـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ النـهـيـ قـالـ فـانـ اللهـ قـبـلـ وـجـهـهـ - [00:56:17](#)

الـلـهـ قـبـلـ وـجـهـ كلـ مـصـلـيـ وـالـمـصـلـيـ قـدـ يـكـونـ فـيـ الـمـشـرـقـ فـوـجـهـهـ يـكـونـ عـلـىـ الـقـبـلـةـ.ـ قـدـ يـكـونـ فـيـ الـمـغـرـبـ وـوـجـهـهـ عـلـىـ الـقـبـلـةـ شـرـقـاـ قـدـ

يكون في الشمال وجه للقبلة جنوبا. قد يكون في الجنوب ورجوا الى القبلة شمالا - 00:56:39

وكل مصل فالله عز وجل قبل وجهه ولا يلزم من ذلك الممازجة والمخالطة. وله المثل الاعلى فهذه السماء مخلوقة من مخلوقات لله تبارك وتعالى وهي قبل وجه كل انسان حيثما توجه مع كون السماء في العلو. اليس كذلك - 00:57:02

فالله اجل واعظم من ذلك سبحانه وتعالى قال وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر نفسي - 00:57:27

ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني - 00:57:52

من الفقر رواه مسلم في هذا الحديث تفسير اسماء الله عز وجل الاول معناه الذي لم يسبق بشيء وهو ما يسميه علماء اللغة بالازلية الاول الذي ليس قبلك شيء. اذا الازلي - 00:58:11

والآخر الذي ليس بعدك شيء. يعني الابدي الله جل وعلا ابدا موجودة واذلا موجود تأملوا ان هذين الاسنين الاول والآخر مع الظاهر والباطن وردها في سورة الحديد وفي الاول والآخر اثبات - 00:58:35

وجود الله جل وعلا حيث لا زمان ولا مكان فالله موجود اذلا وابدا والظاهر والباطن اثبات ان الله جل وعلا على تفسير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الظاهر الذي ليس فوقك شيء - 00:59:00

يعني في الظهور والباطل الذي ليس دونك شيء يعني في السرية فلو قال لنا قائل ما هو الشيء الذي يكون اجهل شيء عنا ماهيته؟ قلنا ذات الله يمكن للانسان يدرك ما هي اشياء كثيرة من حوله ويحيط بها علما مع التجربة مع الخبرة مع بحث مع - 00:59:19

هذا مع كذا اما الله جل وعلا فلا يمكن ان يحيط به علمه فهذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا ينافي علو الله فالظاهر فوق كل شيء ظهورا. فدلالات الوهية وربوبيته ووجود ذاته ظاهرة. والباطن الذي - 00:59:47

ليس دونه شيء فيه اثبات ان الله جل وعلا مهما علمنا منه فهو سبحانه وتعالى يبقى بالنسبة لنا سرا مكتوبنا لا يمكن لنا ان نحيط به جل وعلا قال وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما - 01:00:10

ولا غائبا. الاصم ضد ايش ها الاصم ضد السميع ولا بكم المتكلم. والغائب ضد الشايب. قال انما تدعون سمعيا بصيرا. قريبا جل في علاه ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه. هذا فيه اثبات ان الله جل - 01:00:35

وعلى موسوف بالسمع والبصر والقرب من العباد كما مر معنا في الاحاديث قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر هذا فيه اثبات صفة رؤية الله جل وعلا. انكم سترون ربكم كما ترون. التشبيه هنا للمرء - 01:01:06

ولى لرؤية العباد في رؤية العباد اي انكم كما ترون القمر فكذلك سترون الله والناس يرون القمر رؤيا رأي الفكر ولا رأي العين؟ اذا المقصود اثبات رؤية العين ليس رؤية بالبصيرة رؤيا بالبصر - 01:01:37

وفي ذلك بيان ان الله جل وعلا يرى نورا لكن لا يلزم ان يكون مثل القمر هو اجل من ذلك كما ترون القمر. قال ليلة البدر لا تضامون بالتحفيف او لا تظامون - 01:02:03

لا تضامون بالتحفيف اي لا يلحقكم ظيم وهو الضرر ولا تضامون بالتشديد اي لا ينضم بعضكم الى بعض من الضم وهو الجمع يعني ما راح تزاحمون وفي رؤيتكم لربكم جل وعلا لا يلحقكم ضرر. الانسان اذا نظر الى الشمس ونور الشمس يلحقه ضرر ولا؟ وان - 01:02:24

نجتمع لرؤية الشمس لأن كل واحد من مكانه سيرى الشمس. لكن يلحقه ضار اما الله جل وعلا في رؤيته سبحانه لا يلحق العباد ظيم ولا يلحق العباد ظم قال مبينا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الوسيلة الى هذه الرؤية قال فاني استطعتم الا تغلبوا على صلاة - 01:02:51

قبل طلوع الشمس. صلاة ايش فجر وصلاة قبل غروبها هي صلاة العصر فافعلوا متفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية - 01:03:19

اهل السنة والجماعة واضر معنا معاني هذه الاوصاف في اول درس تذكرونه فانهم فان الفرقة الناجية للسنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف - 01:03:38

ولا تمثيل وقد مر معنا بيان هذه المعاني ايضا. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامم وقد ذكرت لكم ان هذه العقيدة الوسطية جاءت اسما على مسمى. ارسلت الى اه لواسط وفيه بيان وسطية اهل - 01:04:01

السنة والجماعة فهم وسط اه في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل والمشبهة. الجهمية طوائف اظالهم هم اتباع الجهم ابن صفوان الترمذى الذي تتلمذ على الجعد ابن درهم - 01:04:23

ثم المعتزلة ثم الاشاعر والما تريدية ثم الكلابية اتباع عبدالله بن سعيد بن كلة. واما المشبهة والممثلة فكانوا فرقة من الروافض وهم اتباع هشام للحكم الرافظي ونسبت السالمية الى التمثيل - 01:04:46

وكذلك الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني قال وهم وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدريه وغيرهم هم وسط في باب افعال الله جل وعلا يثبت له انه سبحانه وتعالى - 01:05:15

خلق كل شيء الجبرية نفوا ان يكون للعبد فعلا وجعلوا فعل العبد عين فعل الرب والقدريه النفي نفوا ان يكون لله عز وجل فعل مع فعل العبد وزعموا ان العبد يخلق فعل نفسه. اما اهل السنة والجماعة فقالوا ان الله عز وجل يفعل والعبد يفعل - 01:05:40

وفعل العبد لا يخرج عن فعل الرب جل وعلا وهذا له مشيئة وهذا له مشيئة. والله عز وجل مشيئته نافذة. والله خلقكم وما تعملون قال وفي باب وعيid الله بين المرجنة والوعيدية من القدريه وغيرهم - 01:06:14

المرجنة قالوا من قال لا الله الا الله خلاص هذا اكمل الناس مثله مثل جبريل مثل محمد صلى الله عليه وسلم حتى في كتاب عقيدة نور ظلم من العقائد الماتوردية يقول يقول في هذا الكتاب وايمان - 01:06:36

اتق الخلق كايمان اتقى الخلق بهذا النص والله ما ادري كيف كتبه. كيف استطاع ان يكتبه هذا هؤلاء المرجى وهم طوائف المرجنة. اشدهم الجهمية الذين قالوا الايمان معرفة الله. تعرف الله انت مؤمن - 01:06:56

ثم اخف من ذلك من قال منهم الايمان التصديق وهو قول الاشاعرة واحف منهم من قال الايمان قول اللسان. وهذا نسب الى الكرانية واحف منهم مرحلة الفقهاء الذين ينتسبون الى السنة وهم الذين يقولون ان الاعمال يدل على الايمان - 01:07:20

او ان الاعمال ليس من الايمان ولكنه من لوازم الايمان وهذا القول آنسب اليه الامام ابو حنيفة ولكن ثبت رجوعه عن ذلك كما ذكر الامام ابن ابي العز رحمة الله في شرحه - 01:07:47

لعقيدة الطحاوية واما الوعيدية فهم طوائف. وعلى رأسهم الخوارج والمعتزلة الوعيدية الذين قالوا بان من توعده الله بشيء فلا بد ان يقع هذا الشيء فلا يغفر للمذنب ما دام مات على ذنبه بل يخلد في النار. والوعيده في حقه على التأييد وليس على التوقيت - 01:08:05

يجعلوا عصاة الموحدين مثل عتات المشركين عكس المرجنة المرجية جعلوا فساق المنة كاتقياء الملة. وهؤلاء جعلوا عصاة الملة تأتي الملة جعلوا عصاة الملة مثل المشركين تماما فتوسط اهل السنة قالوا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - 01:08:36

وال المسيء اذا دخل النار ما دام موحدا لا يخلد في النار. قال وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية معتزلة وبين المرجنة والجهمية. هذا هو حال اهل السنة والجماعة. اسماء الايمان - 01:09:07

من هو المؤمن؟ من هو المسلم من هو المحسن؟ الحرورية قالوا لا يستحق اسم الايمان والاسلام والاحسان الا من اتى بالدين كله فعندهم لو نقص من الدين جزء خرج من اسم الاسلام والايامان - 01:09:25

هذا حال الحرورية الخوارج والمعتزلة واما المرجية والجاهمية قالوا من اتى شيء من الايمان فهو يعطى اسم الايمان كله تأملوا اهل السنة قالوا لا. هناك اه الايمان الكل وهناك اهل الايمان الواجب وهناك اصل الايمان - 01:09:45

وابقينه ان شاء الله فيما سيأتي. قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط بين الرافضة والخوارج. الرافضة فروا ابا

بكر وعمر وجل الصحابة الا علي والحسن والحسين وعمار ابن ياسر وابا ذر وسلمان الفارس - [01:10:10](#)

والخوارج كفروا علينا والبيت واما اهل السنة والجماعة فتوسطوا فحفظوا للصحابه حقوقهم ولم يقولوا اه ولم يخوضوا بالباطل كما سيأتي بيانه ان شاء الله وانما اتخذوا المنهج الوسط فيهم. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - [01:10:31](#)

وسط في دين الله جل وعلا وهو العدل الخيار. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فاخونا ذكرني بسؤال قد سأله قلت لكم ان الله جل وعلا قال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به - [01:10:55](#)

هل احد منكم بحث لما اتى بالفعل ولم يأتي بالمصدر؟ لو اتى بالمصدر لتهمن ان المصدر يدل على الحدث والحدث انما يكون وقت مقول القول لو قال ان الله لا يغفر شركا به. لتهمن متوهمون ان المقصود الشرك الموجود في الزمان الذي - [01:11:15](#)

تكلم الله فيه زمن نزول الوحي لكن لما قال وان تشركوا بالله اتى بالفعل المضارع وهو مؤول بالمصدر ليفيد ان كل حدث وان كان مستقبليا من انواع الشرك فهو لا - [01:11:42](#)

فافاد الاستمرارية في المستقبل الزمان والله تعالى اعلم. جزاك الله خير - [01:11:58](#)